

إدارة و ضبط السلوك المشكل

MANAGEMENT AND MODIFICATION OF TROUBLED BEHAVIOUR

إدارة و ضبط السلوك

Behaviour management and modification

المحاضرة – 6- و -7-

نشاط - 1-

● مثال مكتوب في ملف سعيد بأن سعيد هو طفل عمره 13 سنة دوما ما يقاطع زملائه عند اجابتهم على أسئلة المعلمة.

● كيف تتعامل مع سعيد ؟

● برأيك هل يسمى هذا إدارة أو ضبط سلوك ؟

الفرق بين إدارة و ضبط الصف

ضبط السلوك

● تعديل السلوك غير
المرغوب بعد أن
يظهر

إدارة السلوك

● التحكم بالسلوك غير
المرغوب قبل أن
يظهر

الاستراتيجيات الوقائية

دراسة Myles & Simpson (1994) ●

● اتضح من هذه الدراسة أن بناء علاقة ايجابية مع الطلاب و الأحداث يساعد على التقليل من السلوكيات العدوانية و العنيفة و هذه العلاقة الايجابية تتضح من المواقف التي تدل على الاهتمام و الرعاية و تعليمهم المهارات التي تساعد على التغلب على مواقف الاحباط و مواجهة

الاستراتيجيات الوقائية

- الخطيب (1995) اقترح نقاط لتعليم الأطفال سلوكيات اجتماعية مقبولة لمواجهة المواقف المحبطة
- تقديم التعليمات و التدريبات و التوجيهات لتعليم الطفل التفاعل الاجتماعي
- النمذجة (Modeling) تعرف الطفل بالسلوكيات المرغوبة
- لعب الادوار يعطي الطفل فرصة من تقليد و تعلم السلوك المرغوب
- التغذية الراجعة حيث يقدمها المعلم للطالب من اجل تحسين أدائه و يشجعه على الاستمرار بالسلوك المرغوب

الاستراتيجيات الوقائية

⦿ تنظيم البيئة الصفية :

- الذي يقلل من المشتتات الخارجية
- تقلل من الاحتكاك بين الطلبة
- يزيد من تركيزهم على المهمات التعليمية

⦿ وضع القوانين الصفية :

- المصاغة بلغة ايجابية
- المصاغة بلغة سهلة و مباشرة
- ان تكون مختصرة (بين 4-6) قوانين
- ان يحتوي كل قانون على امر واحد

الاستراتيجيات الوقائية

◉ ادارة الأعمال المقعدية:

- الصفوف
- المجموعات
- الاقران

ماهي أفضل طريقة لإدارة الأعمال المقعدية

- الجلوس في صفوف كان أكثر فاعلية لذوي اضطرابات الانتباه (Hastings and Schweiso, 1995).
- السلوك المرغوب تضاعف عندما تم تغيير طريقة جلوس الأطفال من المجموعات للصفوف. نسبة الفوضى كان ثلاث مرات أكثر في حالة جلوس الأطفال ضمن مجموعات (Wheldal & Lam, 1987)
- طريقة الدائرة لها تأثير ايجابي على اصدار الاستجابات المرغوبة ، طريقة المجموعات لها أيضاً تأثير ايجابي على الاستجابات المرغوبة و السلوكات المرغوبة بينما العكس ظهر في طريقة الصفوف (Rosenfield, Lambert, Black, 1985)

العلاقات الايجابية بين المعلمين و المتعلمين

Marzano (2003) بفحص 100 دراسة اكتشف ان ادارة الصف الأفضل ترجع للعلاقات الإيجابية بين المعلم و الطالب.

● هذه العلاقات الإيجابية راجعه بالدرجة الأولى لمعلم قائد و متحكم من خلال :

1. إيجاد قوانين الفصل أو تحديد التوقعات والنتائج المترتبة:

- استخدام التلميحات للتذكير بالقوانين
- استخدام اللغة اللفظية او الجسدية للتنبيه بالسلوكات غير المرغوبة
- ايجاد نظام لتحميل المجموعة النتائج عند الإخلال بالتوقعات.
- ايجاد نظام لتعزيز السلوك المرغوب
- تعاون مع الأسره لأستمرارية هذه التوقعات و النتائج.

العلاقات الايجابية بين المعلمين و المتعلمين

2. تحديد اهداف تعليمية واضحة :

- صياغة و تقديم أهداف تعليمية واضحة.
- تقديم تغذية راجعه مستمرة حول هذه الأهداف.
- مراجعة الأهداف بإستمرار.
- تقديم تغذية راجعه نهائية حول هذه الأهداف.

العلاقات الايجابية بين المعلمين و المتعلمين

3. إظهار السلوك التوكيدي (Assertive behaviour)

- استخدم لغة جسد توكيدية (المسافة المناسبة، طريقة الوقوف ، تعبيرات الوجه).
- استخدم طبقة الصوت واللهجة المناسبة و راعي عدم ظهور الانفعالات على الوجه أو الصوت.
- استمر حتى يُظهر الطالب السلوك المرغوب (لا تتنازل أو تتجاهل السلوك المرغوب).
- اتح الفرصة للطالب بتبرير أو شرح موقفه.

العلاقات الايجابية بين المعلمين و المتعلمين

● العلاقة الايجابية بين المعلم و المتعلم قد تكون نتاج الشراكة الملائمة بين المتعلم و المعلم من خلال :

1. وفر اهداف تعليمية مرنة من خلال إتاحة الفرصة للمتعلمين بوضع أهداف التعليم وخاصة في بداية الوحدة .

2. إظهار الاهتمام الشخصي بالمتعلمين:

- تكلم مع الطلبة عن اهتماماتهم داخل و خارج الفصل.
- استقبل الطلبة عند باب الفصل ، قمت بتحييتهم و مناداتهم باسمائهم.
- قم بتحية أو الابتسام للطلبة خارج الفصل (اثناء الأنشطة أو في السوق).
- عزز وشجع الطلبة على انجازاتهم الأكاديمية و غير الأكاديمية.
- تحدث و علق على مناسبات مهمة في حياة الطلبة.
- استهدف كل يوم مجموعة من الطلبة اثناء الفسحة و تحدث معهم عن موضوعات مختلفة.

العلاقات الايجابية بين المعلمين و المتعلمين

3 تفاعل ايجابيا مع الطلبة في الفصل من خلال :

- انظر في اعين كل الطلبة.
- شجع كل الطلبة على الاستجابة على الأسئلة.
- أرجع الأفكار للطلبة أثناء التعليق عليها.
- تجول داخل الفصل و كن قريب من كل طالب في أوقات مختلفة من الدرس.
- اتح الوقت الكافي لكل طالب بالاستجابة على السؤال بغض النظر عن توقعاتك و خبراتك بالطلبة.

العلاقات الإيجابية بين المعلمين و المتعلمين

◎ العلاقات الإيجابية بين المعلم و المتعلم ترجع أيضاً لوعي المعلم باحتياجات المتعلمين من خلال :

1. الطالب المنسحب خوفاً من الفشل أو العلاقات الاجتماعية :

○ قم بتشجيع نجاحاته الصغيره.

○ وفر له بيئة آمنة.

○ قلل و راعي النقد الموجه له.

2. الطالب العدوانى وقد يكون عنيف، متحدي، غير واضح:

○ استخدم التعاقد السلوكي و النتائج الفورية.

○ لا تنسى انك تتعامل مع أطفال يعبرون عن خوفهم او المهم.

العلاقات الايجابية بين المعلمين و المتعلمين

3. الطالب ذو مشكلات الانتباه و قد يكون لديه فرط حركة أو تشتت انتباه:

- التعاقد السلوكي.
- تعليمهم مهارات التفكير و التعلم والانتباه.
- جزأ المهاره التعليمية.
- عزز نجاحاته.
- ضعه في مجموعات التعلم بالأقران.

4. الطالب المثالي يجد نفسه مدفوعاً لتحقيق أهداف غير ممكن تحقيقها :

- تشجيعه على تقبل الخطأ.
- مساعدته لوضع أهداف معقوله.
- إعطاءهم الفرصة لتعليم أقرانهم.

العلاقات الايجابية بين المعلمين و المتعلمين

5- الطالب ذو المشكلات الاجتماعية ، يُصدر سلوكيات اجتماعية غير مرغوبة و لايمكنه تكوين أو المحافظة على الأصدقاء:

- مساعدته للتمييز بين السلوكيات الاجتماعية المرغوبة و غير المرغوبة.
- ارشاده للتغلب على مشكلاته الاجتماعية.
- تدريسه المهارات الاجتماعية.

نشاط -2-

● برأيك أي المعلمين أنا ؟

● برأيك أي المعلمين أنت ؟

● ماهي فلسفتك في بناء العلاقات الاجتماعية مع الطلاب؟

التفاعل اللفظي داخل الصف الدراسي

● التفاعل اللفظي الصفي:

■ الكلام غير المباشر:

1. تقبل المشاعر ثم توجيهها

2. تقبل الأفكار وتشجيعها

3. طرح الأسئلة محدودة الإجابة ، و الأسئلة المفتوحة

■ الكلام المباشر:

1. المحاضرة

2. التوجيهات

التفاعل اللفظي داخل الصف الدراسي

- استجابات التلاميذ المباشرة : الاجوبة على تساؤلات المعلم
- استجابات التلاميذ غير المباشرة : الانماط الكلامية التي تعبر عن افكارهم ومشاعرهم
- مشاركة التلاميذ التلقائية : بدون أسئلة ، مبادرات التلاميذ في الحديث

مراحل التفاعل اللفظي داخل الصف الدراسي

● الكلام الإداري : قراءة الاسماء

● الصمت : فترات الصمت القصيرة

● التشويش : اختلاط الكلام و يصعب فهم الحديث

الاستراتيجيات العلاجية

- تقديم خدمات اضافية في المدرسة تساعد على تقليل السلوكيات غير المرغوبة
- إجراءات تعديل السلوك و تقنياته من أجل زيادة السلوك المرغوب و تقليل السلوك غير المرغوب

الاستراتيجيات العلاجية

دراسة Martella , Marchband- Martellia and Miller (1995)

أشارت الدراسة بعد استخدام صوت هادئ مريح و التعزيز الايجابي للسلوك :

- ان استجابة التلاميذ لتعليمات المعلمين زادت من 39% الى 73%

- و أن نسبة الازعاجات قلت من 05 إلى 03 مرات في الدقيقة الواحدة.

- كما قل السلوك الفوضوي من 5 مرات اسبوعيا إلى أقل من مرة.

التفاعل القهري مقابل التفاعل التبادلي

coercive interaction vs. Reciprocal interaction

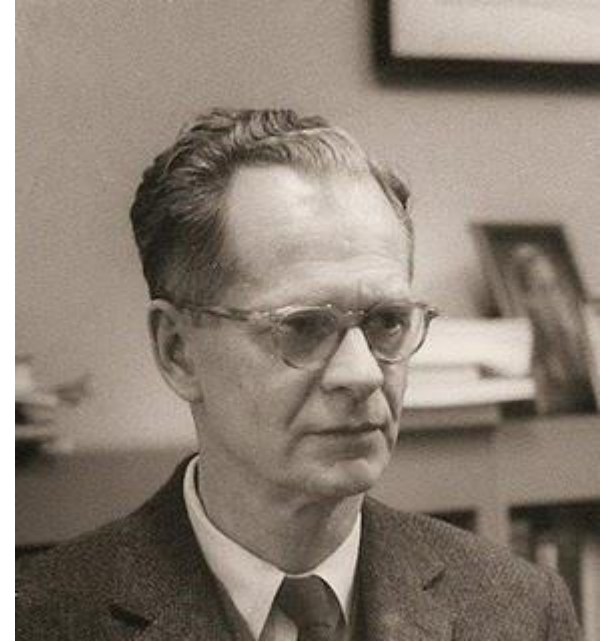
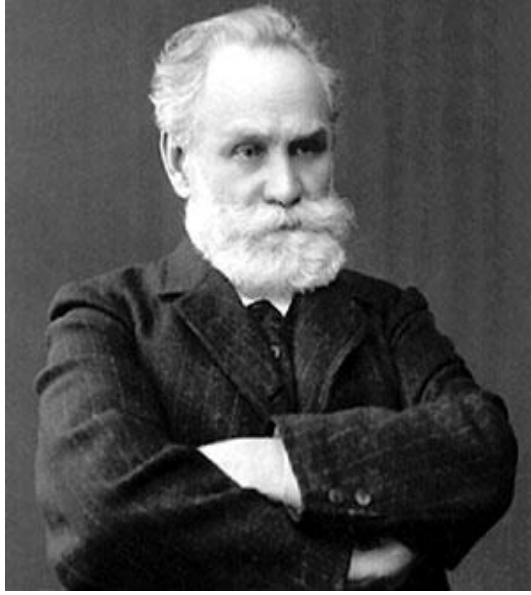
التفاعل التبادلي

تقديم الاستجابة
الايجابية لمثير
ايجابي

التفاعل القهري

تقديم الاستجابة
السلبية لمثير
سلبي

النظرية السلوكية (بافلوف , سكنر):



- ✓الاكتساب.
- ✓التدعيم.
- ✓التكرار.
- ✓الاطفاء.
- ✓الاسترجاع التلقائي.
- ✓الدرجات العليا للتعلم الشرطي.
- ✓التعميم.
- ✓التمييز.
- ✓العصاب التجريبي

النظرية الاجتماعية (باندورا, روتر):



نستخدم النمذجة لتعديل السلوك .

النظرية المعرفية (بياجيه, كوهلر):



✓ النمو العقلي.

✓ الذكاء.

✓ أهمية البيئة وتعديلها ودورها في اكتساب

✓ الفرد للذكاء والمعلومات .

✓ الخبرات السابقة .

التعلم عن طريق القدرات العقلية العليا
(الاستبصار) والخبرة.



بتصرف من رشة تعديل السلوك 2011 لـ هند العثمان

أفعال الإنسان هي محصلة ثلاثة عوامل وهي:

البيئة

السلوك

العوامل المعرفية

تعريف تعديل السلوك:

تغير السلوك الغير مرغوب بطريقة مدروسة وهو نوع من العلاج السلوكي يعتمد على التطبيق المباشر لمبادئ التعلم والتدعيمات الايجابية والسلبية بهدف تعديل السلوك الغير مرغوب .

ويهدف إلى :

- ✓زيادة السلوك المقبول.
- ✓تشكيل السلوك الجديد المراد تعلمه.
- ✓إضعاف للسلوك الغير مقبول .

مبدأ التعزيز:

تقوية السلوك من خلال إضافة مثيرات ايجابية أو إزالة مثيرات منفرة.

مثال: ثناء الأم على ابنتها عندما تحصل درجات مرتفعة, أو تبديل قناة الأخبار إلى قناة أفلم كرتون.



بتصرف من رشة تعديل السلوك 2011 لـ هند العثمان

مبدأ العقاب:

اضعاف السلوك الغير مرغوب من خلال إضافة مثير منفر أو إزالة مثير إيجابي.

مثال: عزل الطفل عن بقية زملاءه, أو حرمانه من الخروج للفسحة.



مبدأ التجاهل, المحو:

اضعاف السلوك الغير مرغوب من خلال إلغاء المعززات التي تحافظ على استمراريته

مثال: طفل يبكي لأنه يريد الحصول على شيء فأتجاهله ولا ألبّي له ما يريد.



مبدأ ضبط المثير:

ضبط السلوك من خلال التحكم في المثيرات التي تسبقه

مثال: الطفلة تبكي في الطابور الصباحي, والسبب أنها ترى الباب الخارجي و ترغب في الخروج, فتقوم المعلمة بوضع حاجز وضبط البيئة ونتيجة ذلك انخفض السلوك (البكاء).



بنصرف من رسة تعديل السلوك 2011 لـ هند العثمان

مبدأ التمييز:

عملية تعلم التفريق بين المثيرات المتشابهة و الاستجابة للمثير المناسب".
أي يكون هناك تعزيز للاستجابة في حالة وجود مثيرات معينة وعدم تعزيز
الاستجابة في حالة وجود مثيرات أخرى, وهذا ما يسمى (التعزيز
التفاضلي).

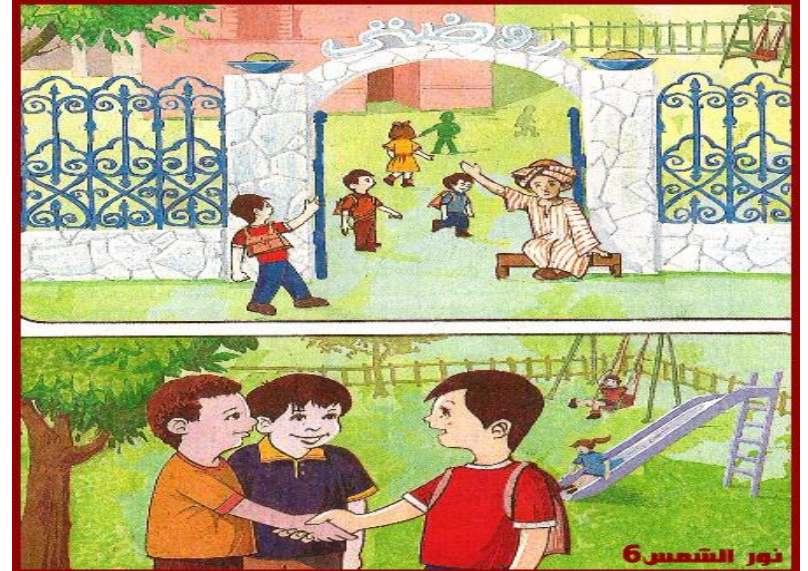
مثال: تعزيز الطفل عندما يكتب في الدفتر, وعدم تعزيزه عندما يكتب على
الحائط.



مبدأ التعميم:

تأدية الاستجابة التي يتم تعلمها في موقف معين في مواقف أخرى مشابهة " أي أن تعلم الفرد لسلوك معين يدفعه ذلك إلى القيام بنفس السلوك في المواقف المشابهة, وهذا ما يسمى (نقل أثر التدريب).

مثال: إلقاء التحية عند دخوله الفصل, فإنه يتعلم أن يلقي التحية عند دخوله لأي مكان.



ضبط الذات

- يصبح الفرد مسئول عن تطبيق الاجراءات التي تضبط سلوكه و تتحكم به
- لا يستمد قيمه من الآخرين أو معايير الحكم على السلوك من قبل الآخرين بل هو نابع من رغبة الفرد الشخصية في التحكم بسلوكه و مراقبته و بالتالي تشمل حتى السلوكيات غير الظاهرة للآخرين (مثال : الوسواس القهري)
- يعتمد هذه الاسلوب على تعزيز السلوكيات المرغوبة و معاقبة السلوكيات غير المرغوبة

استراتيجيات ضبط الذات

- مراقبة الذات يراقب نفسه و يسجل تكرار سلوكه
- تقييم الذات ترتيب المثيرات القبلية التي تسبق السلوك
- تعزيز الذات عند حدوث السلوك المرغوب

اساليب ضبط الذات

- ضبط المثير – ابعاد المثير المسبب للسلوك (مثال اغلاق البلاك بيرى black berry ايام الاختبارات)
- التحكم في المثيرات البيئية التي تهىء فرصة لحدوث السلوك (مثال رفاق السوء)
- تغيير مستوى الدافعية المرتبط بالحرمان و الاشباع (مثال الحماية الغذائية)
- تغيير الظروف الانفعالية (الاسترخاء قبل الاختبار)
- التعزيز الذاتي تأجيل المعزز لحين الانتهاء من السلوك المرغوب (اعادة فتح البلاك بيرى black berry بعد الانتهاء من الاختبار)

خطوات اسلوب ضبط الذات

ملاحظة الذات

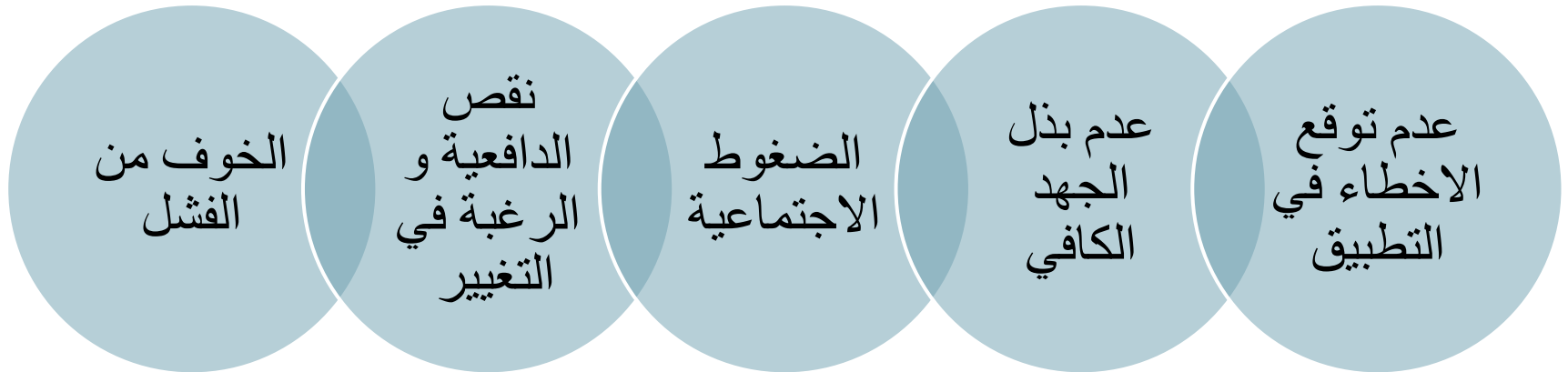
تقييم الذات – تقييم المستوى الحالي للسلوك

ضبط المثير

تقييم المستوى الجديد للسلوك

تعزيز الذات ايجابيا أو عقابها

عوائق الضبط الذاتي



قائمة المراجع

- Hastings N, Schweiso J (1995). Tables and tasks: the effects of seating arrangements on task engagement in primary classrooms. *Educational Research*, 37, 279–291.
- Rosenfield, P. ; Lambert, N. M.; Black, A. (1985). Desk Arrangement Effects on Pupil Classroom Behavior. *Journal of Educational Psychology* , 77(1), 101-108.
- Wheldall, K.; Lam, Y. Y. (1987). Rows versus Tables. II. The Effects of Two Classroom Seating Arrangements on Classroom Disruption Rate, On-Task Behaviour and Teacher Behaviour in Three Special School Classes. *Educational Psychology: An International Journal of Experimental Educational Psychology* , 7(4), 303 - 312.

قائمة المراجع

- Marzano, R. J. ; Marzano, J. S.,; & Pickering, D. J. (2003) **Classroom management that works**. Alexandria, VA: ASCD.
- Marzano, R. J. and Marzano, J.S. (2003) The Key to Classroom Management by using research-based strategies combining appropriate levels of dominance and cooperation and an awareness of student needs, teachers can build positive classroom dynamics, ***Educational Leadership :Building Classroom Relationships , 61 (1), PP 6-13***

قائمة المراجع

- مجاهد ، ميسون نعيم (2011) إدارة و ضبط السلوك الصفي ، الطبعة -1- ، الرياض : دار الزهراء للتوزيع و النشر
- العثمان ، هند (2011) ورشة عمل لمدة 9 ساعات مقدمة في مادة طرق تدريس ذوي القصور الفكري ، جامعة الملك سعود